Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقلبه ورأسه. ونحن إن لم نضحّ منذ الآن بقلوبنا ورؤوسنا من أجل وجودنا في الغد، فسيطلبها منا الآخرون بوقاحة في مكان وزمان لا نفع لنا فيه قطعاً.

إن أهـــم مميزات العمل الحركي الإسلامي والفكر الإسلامي هو: أنْ يكون وجودُنا ذاتَنا، وأن نجعل مطالبنا مطالب العالم ورغباته، ثم نجد مجرى حركة لنا في عموم الوجود ونسيل بذاتنا في مجرانا الخاص ضمن مجريات عموم الكائنات، (ويعـــني الحفـــاظ على خطنا الخاص إذ نتكامل مع الكائنات كلها). ومن لا يرتـــبط باعتبار عالمه الخاص بعموم الوجود، ولا يحس بعلاقاته مع الكائنات، وينكفـــئ في روابط مطالبه الفردية والجزئية في مواجهة الحقائق الشاملة للعالم، فإنـــه يقطع أواصر ذاته عن الوجود كله، ويجردها، ويسقطها في حبس الأنانية القاتل. ولا شبهة في أن الباعث على انقطاع الإنسان عن الوجود وبقائه وحيداً بذاتـــه، هو: الشهوات البدنية والصراعات الواقعة في أطراف الجسمانية، وكل ســـلوان فارغ الفحوى وذي بُعد وهمي، يرجع في جذوره إلى تلك الشهوات البدنـــية والصراعات الجسمانية. إن دنيا رجل العمل الحركي والفكر الحقيقي، وســـعادته في دنياه، ذات تلونات عالمية الشمول مؤطرة بالأبد. فكأن دنياه لا بداية لها ولا نهاية، أو أنها تتجاوز تصوراتنا. ولذلك، نتذكر أمثال أولئك حينما نقول "الإنسان السعيد". وهل تسمى "سعادة" بحق سعادة لها نهاية أو بداية؟

إن العمل الحركي -من مقترب أفضل- هو احتضان الإنسان للوجود كله بأصدق وأخلص القرارات، والتدقيق فيه، والسير من خلال المعابر التي فيه إلى اللانهايـــة، ثم إحلال دنياه في فَلَك غاية الخلقة الحقيقية مستخدماً الطاقة الكلية لذكائه وإرادته بالسر والقوة التي اكتسبهما من اللامتناهي.